

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

عن سنة كاملة : ٢٠ ربية في بغداد

وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات

وعن ثلاثة : ٦ : ٠

وتمن العدد الواحد آنة

واذا فات يومه فانتان

# العربي

(اجرة الاعلانات والمكاتب الخصوصية)

عن الطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف

ربية واذا تكرر الاعلان راجع فيه القيم

بشؤون الجريدة . واما درج المكاتب

الخصوصية فراجع في اجرتها مدير الجريدة

(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وبالعنوان

خط الجريدة ويتضمنها ما لا يلائمها ولا يهدمها

لما لا يلائمها ولا يهدمها

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشأ في بغداد لعرب للعرب

## هل يرتقي العراق ؟

هذا سؤال يحول في الافكار ،

وتعالجه الاقلام ، ويتناقش فيه علماء

الاجتماع والسياسة ، ويقوم ويقعد له

كل عراق ، يهيمه صالح بلاده ، ويتطال

اليه كل عربي ، من مغارب الارض حتى

مشاركها ، ولقد اضمي هذا الموضوع

الجلل بمناط الثريا من الالهية ، بعد ان

احتل البريطانيون هذه الديار . وقلانس

مذاهب في هذا البحث ، وربما وجد

بينهم من كان بين معتزك الظنون ،

يتجاذبه طرفا الشك واليقين ، فازاحة

لهذه الاوهام ، واماطة لبرقع الشكوك

عن حيا الحقيقة ، اغوص على اسرار

هذا البحث لعل اغفر بالدرة اليتيمة ،

فاهدىها الى بني قومي هدية بلا تمن .

يقول البعض ان : مشكلة العراق من

المسائل المعضلة ، لان النجوم السياسية

المتليدة في افقه لا تنفخ الا بعد الحرب

العومية ، وآئذ يعرف مستقبله من

الرقى والانحطاط . آخذاً بقول لويدي

جورج في خطابه اذ قال : ان مشكلة

العراق تتوغل الى مؤتمر السلم وهو

ينتظر فيها . ولكن ذاك الوزير الذي

حلب من الدهر اشطره ، اردف كلامه

بما احيا به ميت الرجاء ، اذ قال : ولكن

على كل حال لا يرجع الاتراك الى

العراق . . فهنا العقبة الكؤود ان

ازاحتها بريطانية المعطى عن العراق ،

لا يبقى مجالاً قريب في تقدم العراق ،

ولا مانع لك في نهضة العراقيين ،

بل ولا تدخل حروف الجحود على

جواب هذا السؤال . واذ كنت لا

التي الكلام على عواهنه ، بل اعززه

بوثيق الحجة ، وناسع البرهان ، فهنا

اي قضيتي على خمس دعائم لا يدب

اليها القساد ولا التفتيد واليكها :

١ : ارتباط حظوظ البشر من

سعد وبؤس بيئة البقاع التي يسكنونها .

٢ : التأسل .

٣ . الاحتكاك والتزاحم .

٤ : رقي الدولة الحاكمة .

٥ : الرقي العام .

وسأوسع - باذن الله في البحث

عن كل من هذه المبادئ بقدر ما

تطلبه الحال ، ويسمح به حجم الجريدة .

فأقول :

٦ . حظوظ البشر مرتبطة بالبقاع التي يسكنونها

تلك قضية قال بها كبار الاجتماعيين

وايدها الباحثون المؤرخون والجغرافيون

وجاءت الاحداث مصداقاً لما نقول ،

وقام لنا عليها من الطيمة برهان بين .

أفما سمعتم ، يا قوم ، لم يرسل الاعراب

رواداً ، واي بقاع من الارض يرتادون ؟

الا يرسلون الرواد لطلب النجعة ، ولا

يترلون الا بقاعاً طاب ثراها ، وجري

ماؤها ، وأينع زرعتها ، واخضر كلاها ،

ويتمتعون الياب من الارض والفاصر منها

والاراضي تمتاز بخصبها وريعتها تحتلها

الاقوام فيافونها ، ويسعدون فيها ،

فيبنون القرى ويشيدون المدن ،

ويؤسسون الممالك . وهكذا كان الامر

في صدر تاريخ العمران ، فالفضل يرجع

الى مدالك النيل وخصبها في نشأة دولة

الفرانعة المصريين ، ولا تزال تلك

الارض معهد قوم لهم في طي الغيب

سعادة يسمون اليها مجدين . وما قلناه

عن مصر ومدنيتها يصدق على البقاع

التي يرونها نهر الكنج في الهند ، كما

يصدق على شعوبها ، ولكن يضؤل

نور جميع الامثال والشواهد بازاء العراق

اذا اردنا ان نورد مثالاً على هذه

القضية . وهذا قول لا انحل له لنفسي ،

اذا ان الجغرافي الفرنسي اليزه دكلو قال



في تضاعف كلامه عن العراق ، ليس من ارض وافق فيها هيئة ارضها حظوظ اهلها من جهة السعادة والبؤس مثل هذه البقعة ، فان هذه الحقيقة قد ظهرت هناك ظهور الشمس في رائمة التهار ، اجل ايها العرب ان السواد اعدل ارض الله هواء ، واصحها من اجاب وماء ، والرافدان مجرياً كثر وحياء ، تخصب بهما الاراضي فثبت النباتات المختلفة ، من الفصائل التي تعيش في البلاد الحارة والمعتدلة والباردة .

وخصب العراق احدثه مجد في تاريخ الامم ، ومطبخ ابحار التجارة والقائمين العظام . ملك العراق البابليون ، والآشوريون ، واجتاحه الماديون ، واليلاميون ، والقرس ، وغزاه اليونان في عهد اسكندر الكبير ، والرومان ، وملكه الاكسرة الساسانيون ، وفتحهم العرب ، وفيه اسس العباسيون دولتهم لكن جاءه طوبج الفصول والأتراك فافسده واحتله الان البريطانيون فقامل نهوضه على ايديهم .

وفي حكاية بناء بغداد في عهد الخليفة المنصور بن هارون ساطعة على حسن موقع هذه المدينة . جاء في التاريخ ان المنصور استشار البطارقة في موقع يؤسس فيه المدينة فاشادوا عليه بمكانها هذا وقالوا له : تيممك الميرة في السفن من الشام ، والرق ، ومصر ، والمغرب ، الى القرات ، ومن الصين ، والهند ، والبصرة ، وواسط ، وديار بكر ، والروم ، والموصل ، في دجلة ، ومن ارمية وما اتصل بها في تاسرا حتى

يتصل بالزاب . وانت بين التهار كالحنادق ولا تعب الا على القناطر والجسور ، واذا قطعها لم يكن لعدوك مطمع ، وانت متوسط بين البصرة ، والكوفة وواسط ، والموصل ، قريب من البر والبحر والجبل .

وفي قلب العراق معادن كثيرة معروفة وبمجهولة ، منها : معادن الزيت الحجري [ البترول ] فان هذا الزيت يسيل بكثرة في اطراف البندنجين [ مندلي ] ، والقعم الحجري في الصلاحية ، ومناحه معروفة وقد استفاد الاتراك من هذه المناجم في النير العام فائدة كبرى . وفي هيت معادن القار ، والزفت ، والمنرة ، والكبريت ، والملح . وفي العراق منابع مياه معدنية كمين الكبريت وحمام الطيل في اطراف الموصل . ومعادن اخرى في اماكن غير هذه المواطن المذكورة .

هذه هي الاراضي التي يسكنها العراقيون وبها مرتبطة حظوظهم ، فاذا عمرتها اباد عاملة ، فهل يبقى شك لمستريب في تقدمنا ؟ فالزمان كشف الحقائق ، الزمان نقاد الدقائق .

## برقيات روتر

في ٨ شباط سنة ١٩١٨  
في الجبهة الغربية

في البلاغ الفرنسي : تبادرت المدفوعات بشدة في شمالي (الين) وفي منطقة (كورنيل) وفي (اركون) وفي (الراس) العليا .

البلغ القائد هيك قال : اغار العدو غارة قوية على مركز لنا في شمالي

(عفر تكور) فدحرنا الثائرين وكبدناهم خسارة عظيمة . واغارت سرية اخرى من جنودهم على موقعنا في جسون (ارمنتير) ففقدنا خمسة من رجالنا . واطلق العدو مدافعه على مواضعنا في شمالي (لنس) وفي جوار (ارماقير) وفي شرق (اير) وقذفت طيارتنا اربعة اطنان ونصف طن من القنابل على مواضع مختلفة واسقطنا عشر طيارات للعدو وققدنا واحدة .

وجاء في بلاغ آخر اصدره القائد هيك ذكر غارة اخرى قام بها العدو ولا تزال مدفعيته تطلق نيرانها على ساحات كثيرة من ميادين القتال . واقت طيارتنا الانكليزية اربعة اطنان اخرى ونصفاً من القنابل على مستودعات ذخائر العدو وعلى معسكراته وعلى اهداف اخرى . واسقط الانكليزيون طيارات اخرى .

وذكر ايضاً الفرنسيون في بلاغهم انهم اسقطوا ثلاث عشرة طيارة للعدو . يقول مراسل رويتر المرافق للجيش الانكليزي : ان الغارات والمصادمات بين جنود الدوريات والمبارزة بمناجم الحنادق ليست سوى اعمال ظاهرة تجري الآن في الجبهة الغربية لانه لا يزال الفريقان يأتیان بالتجديدات وتحشيدات الجيوش ومتى آن الاوان وتلاطم الفريقان وتلاحم الجيشان فتح معارك لم يسبق لها نظير اشترك فيها هذا العدد من الجنود .

في الجبهة الايطالية

جاء في بلاغ رسمي ايطالي : اصابت نيراننا خمس طيارات للعدو



فاسقطناها واسقط الانكليز ثمانى .  
والمبلغ الطليان ايضا ان طيارى العدو  
القواستين قبرة على المباني العمومية  
فى ( بادوا ) وعلى المستشفيات .

مؤرخ ( برست لوفسك )

انطقت المذاكرات من جديد بين الروس  
والدول الوسطى

عاد فجأة الى [ برلين ] من ( برست  
لوفسك ) البارون ( فون كهلين )  
والكونت [ زدين ] والظاهر انهما  
كانا قد رجعا الى هناك ليشاركوا فى  
المفاوضات التى تجرى بخصوص  
المائل السياسية والاقتصادية والمائل  
المتعلقة بالاراضى المتعلقة بالدول الوسطى  
ولا تعلم الى الان حقيقة مآل هذا  
التوقف العجائى فى المذاكرات ولا  
بعد انه بمثابة اشعار اخير بطلبان به  
من الروس الاذعان لمطالب الالماني  
للفتح والاستيلاء .

### الاجنباء المحليين

أ. الحكيم على ١٩١٧ مدينى هندى بنصوى  
وتوفى بن همدان وابراهيم الطويل

جرت محاكمة طويلة بين ضامنى  
المسكرات الحاليين وبين الشركة التى  
الفيت باتفاق اعضائها كما انشئت باتفاق  
اولئك الاعضاء وبين بعض رافعى  
ضمان المسكرات بثمان بخص فطالت  
مدة المنازعات شهرين فى المحاكم وعند  
نهاية الامر رجع المدعون عن اثبات  
دعواهم ، فحكم على ( هندى بن  
نصوى ) بحجز قدره خمسون ربية  
لاشغال المحكمة بامور بدون ثمرة ،  
وحكم على ( توفيق بن همدان ) بحجز  
مبته مائة ربية ، لكونه قدم شهوداً

لا اطلاع لهم على الدعوى ، وحكم على  
[ ابراهيم الطويل ] باداء الف ربية لانه  
اتى بشهود لا اطلاع لهم على ذلك ،  
ولانه قدم شهود زور . فلتكن هذه  
المعاقبات عبرة لغيره فاعتبروا يا اولي  
الابصار لعلكم تفلحون .

٢٠ . المراد توفى الامطار

جاءتنا الامطار هذه السنت متأخرة  
عن ميادها ، لكنها مابدأت الا  
واطردها عنها ، فكلما نشفت الارض  
واحاج الزرع الى الماء ، انحدرت مياه  
السما ، وروته رياء ، كفته مدة هى  
مدة نزولها مرة اخرى ، وهكذا كان  
الى هذا اليوم ، فعسى ان يكون  
الحصاد كما يهوى الناس ، وكما يتوقعه  
الزراعى .

٢١ . مصادر الشعوب

كان من اكبر خصائص القرون  
الحديثة ، انبات كل امة من مرقدتها  
وادراكها معنى الحياة ، فقامت تدعى  
بمقوقها ان كانت مضاعة ، وتنقاضى  
ما سلبته منها ايدى الزمان وتقلبات  
الاحوال ، ونادت بمذهب الجننيات  
التي يجب ان يدعى لها كل ذى سلطان  
فى سلطانه ، فلا تذهب به سكرة  
الاقتدار ويخذ الشعوب خولا بمجملها  
تحت قدمه ويتناولها بيده ولسانه .  
فان حقوق الشعوب يقتضى ان تكون  
مصانة من عمل كل فاسد وفاسد ،  
كما تصان حقوق الفرد فى المجتمع ، من  
كل معتد وغاصب .

وكما ان لكل فرد حقاً بين الناس  
لا يضاع ، وحرمة ثابتة لا تسجل ،  
قد كتبتها القوانين وحاطتها الشرائع

كذلك يجب ان تكون حقوق الامم  
بين الدول ، بينة مصونة عن عبث  
المباشين ولعب اللاعين .

وقد تمشى هذا المبدأ فى انحاء العالم ،  
تمشى البرء فى الاعضاء ، وسرى فى كل  
نفس سريان الصهاى فى مفاصل الندماء ،  
فنشطت الامم من عقالها وهبت من  
رقادها ، تطالب بشرفها المضاع ،  
وملكها الزائل ، فمن من تنظر ما تملكه  
الايام واليالى الثقلات بالمجائب ،  
ومن من قضت وطراً وذلت لها  
اعراف الامانى ، فتداركت ما اختل  
من امرها وجمت متفرق نشرها .

ومن ذلك ما كان من امر اليونانى التى  
شد على عضدها الانكليز والفرنسيون  
فادركت امنية الاستقلال ، ثم تبعها  
بلجيكة فافصلت عن هولندة ، ثم  
تالت الوحدة الايطالية ، وتمت بعدها  
الجامعة الالمانية ، وعقد بعد ذلك مؤتمر  
برلين ، فانشبت الدول البلقانية من  
الدولة التركية . وكذلك انفكت  
البرازيل من البرتغال ، ونروج من  
اسويج ، وقد انتفضت المجر ذات مرة  
على النمسة وكادت ان تدرك استقلالها  
الذى تمنى به ، لولا ان قيصر روسية  
مد النمسة بخيله ورجله ، فنهت من  
غرب القاتنين واخذت من سورتهم  
وسكنت من ثورتهم ، التى لا تزال  
كامنة فى الصدور كوز النار فى الحبر  
الصلد وكذلك اقول فى بولونية التى  
ثارت غير مرة ، فقاتلها الروس وانخروا  
فيها الجراح ، وبعد ان ثارت لا آخر  
مرة فاطفأوا ناراها وطمأوا انقارها ،  
وخضدوا شوكتها اتخذها الفرنسيون



